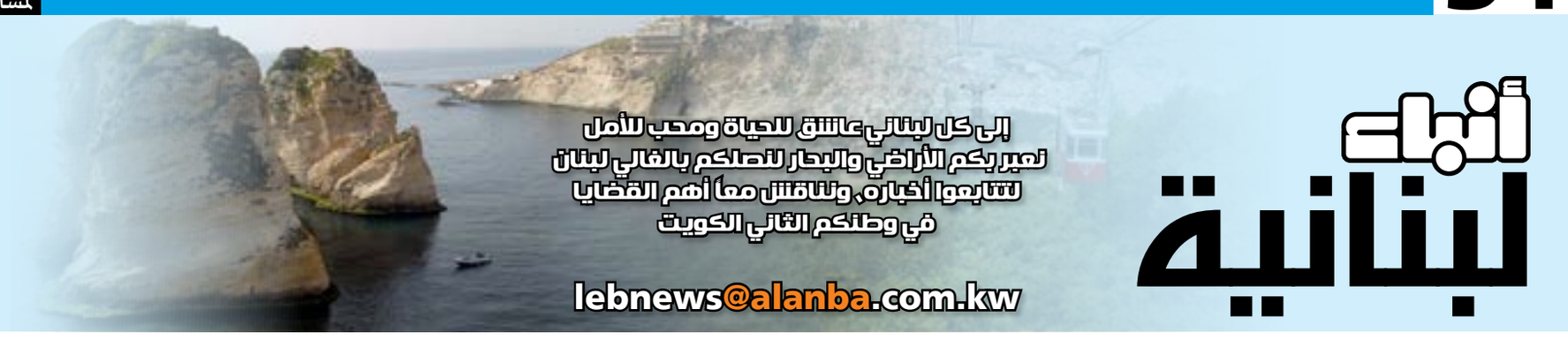

وزير المالية: الاقتصاد والليرة لا يواجهان خطراً

بيروت ـ رويترز: أكد علي حسن خليل وزير المالية اللبناني لرويترز أن الاقتصاد والليرة لا يواجهان خطرا بعد استقالة رئيس الوزراء سعد الحريري. وقال في تصريح مقتضب: إنه لا يوجد خطر على الاقتصاد أو الليرة.

طاقم السفارة السعودية يغادر بيروت والبخاري يعود للقاء المفتي اليوم

الحريري يعلن استقالة «مفاجئة».. ومخابرات عربية حذرته من محاولة اغتيال

عواصم ـ عمر حبنجر ووكالات

فاجأ رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري اللبنانيين والمعنيين بالشأن اللبناني بإعلان استقالته من منصبه، حاملا على إيران وحزب الله وملمحا الى «معلومات» عن وجود خطر على حياته. هذا، وقد علمت «الأنباء» أن الرئيس العماد ميشال عون سيتريث في قبول أو رفض الاستقالة إلى حين الاجتماع بالحريري.

ووسط الوجوم السياسي الواسع غادر القائم بأعمال السفارة السعودية الوزير المفوض وليد البخاري وطاقم السفارة بيروت امس، ليعود البخاري لاحقا ويطلب مقابلة مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان، قبل ظهر اليوم الاحد، حيث سيدلي بتصريح هام، وفق معلومات «الأنباء»، في حين سيكون هناك موقف للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في السادسة من مساء اليوم الأحد ايضا. وكان الحريري قال في تصريح متلفز بثته قناة (العربية) الفضائية خلال زيارته الحالية الى المملكة العربية السعودية «هناك حالة احباط وتشرذم وانقسامات وتغليب المصالح الخاصة على العامة وتكوين عداوات ليس لنا طائل منها». وأضاف «أعلن استقالتي من رئاسة الحكومة اللبنانية مع يقيني ان ارادة اللبنانيين اقوى وسيكونون قادرين على التغلب على الوصاية من الداخل والخارج».

وإذ شبه «الاجواء السائدة في لبنان بالوضع قبيل اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري»، تحدث عن أجواء «في الخفاء لاستهداف حياتي». وهنا أوضحت مصادر متابعة لـ«الأنباء» أن هذه الاشارة تعود الى أن «جهاز المعلومات في الأمن الداخلي تلقى معلومات بهذا الشأن. وأن أجهزة مخابرات عربية اكدت للحريري أن ثمة من يخطط لاستهداف حياته».

وأكد الحريري ان «ايدي إيران في المنطقة ستقطع» مشددا على «رفض استخدام سلاح حزب الله ضد اللبنانيين والسوريين».

بري يقطع زيارته إلى شرم الشيخ ويعود لمتابعة الأوضاع

وأوضح أن «حزب الله استطاع خلال العقود الماضية فرض امر واقع في لبنان بقوة سلاحه الموجه إلى صدور السوريين واللبنانيين» مضيفا «اريد ان اقول لإيران واتباعها انهم خاسرون وستقطع الايادي التي امتدت الى الدول العربية بالسوء وسيرتد الشر الى أهله».

وأشار إلى ان «ايران لا تحل في مكان الا وتزرع فيه الفتن والدمار يشهد على ذلك تدخلاتها في البلاد العربية ويدفعها على ذلك حقد دفين على الأمة العربية وللأسف وجدت من ابنائنا من يضع يده بيدها وهي تسعى لخطف لبنان من محيطه العربي».

وتوجه الى اللبنانيين بالقول «لقد عاهدتكم ان اسعى لوحدة اللبنانيين وانهاء الانقسام السياسي وترسيخ مبدأ النأي بالنفس وقد لقيت في سبيل ذلك اذى وترفعت عن الرد في سبيل الشعب اللبناني». واعتبر الحريري أن إيران «زرعت بين أبناء البلد الواحد الفتن وتطاولت على سلطة الدولة وأنشأت دولة داخل الدولة وانتهى بها الأمر ان سيطرت على مفاصلها واصبح لها الكلمة العليا والقول الفصل في شؤون لبنان واللبنانيين».

ووصف حزب الله، المشارك في الحكومة، بـ«الذراع الايرانية ليس في لبنان فحسب بل في البلدان العربية». وأضاف «خلال العقود الماضية استطاع حزب الله للأسف فرض أمر واقع في لبنان بقوة سلاحه الذي يزعم أنه سلاح مقاومة وهو الموجه إلى صدور اخواننا السوريين واليمنيين فضلا عن اللبنانيين».

ومن جهتها أعلنت الرئاسة اللبنانية في بيان ان الرئيس العماد ميشال عون تلقى اتصالا هاتفيا من الحريري الموجود في الخارج بالسعودية اعلمه فيه بالاستقالة.

وفي تداعيات الاستقالة، قرر الرئيس نبيه بري قطع زيارته الى شرم الشيخ للمشاركة في مؤتمر شبابي أمس والعودة الى بيروت لمتابعة تداعيات استقالة الحكومة.

أما وزير الخارجية جبران باسيل فقد عمم على قيادات التيار الوطني الحر التزام الصمت حول هذه المسألة.

من جهته، الوزير السابق أشرف ريفي اعتبر في استقالة الحريري عودة للثوابت التي لطالما نادينا بها، والمطلوب الوقوف الى جانبه ودعمه، وفي معلومات لـ «الأنباء» أن الوزير ريفي موجود في السعودية وأن هناك إمكانية لمصالحته مع الحريري، لكن مصادر لبنانية أشارت إلى أن ريفي عاد أمس إلى بيروت.

وقال النائب الكتائبي ايلي ماروني، ان الاستقالة مصير هذه الحكومة منذ تأسيسها، لأن تركيبتها غير طبيعية.

بدوره، النائب زياد اسعد عضو كتلة التغيير والاصلاح قال بعد لقائه الرئيس عون في بعبدا، إنه استغرب الاستقالة من خارج لبنان، ومن السابق لأوانه معرفة الاسباب، وتساءل ما إذا كانت هناك اخطار على لبنان لا يستطيع الحريري مواجهتها، ام ان هناك خطر حرب اسرائيلية تتطلب وحدة وطنية لا يستطيع ان يحققها، لذلك فإن الجهد سينصب الآن على حماية الوحدة الوطنية.

سمو الأمير تلقى اتصالاً هاتفيا من الرئيس اللبناني يطلب فيه تأجيل زيارته إلى البلاد

تلقى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد اتصالا هاتفيا مساء أمس من أخيه الرئيس العماد ميشال عون رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة عبر خلاله عن شكره لسموه لدعوته لزيارة الكويت والتي كان من المقرر القيام بها اليوم طالبا تأجيل هذه الزيارة في الوقت الحاضر نظرا للظروف والمستجدات السياسية التي يمر بها لبنان الشقيق والتي تستدعي تواجده، متمنيا لسموه دوام الصحة والعافية ولدولة الكويت كل الرقي والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لسموه.

وقد اعرب صاحب السمو الأمير للرئيس اللبناني عن تقديره لهذا التواصل الأخوي وتفهمه لهذه الظروف، متمنيا سموه أن يتمكن البلد الشقيق من تجاوزها، ومؤكدا سموه الترحيب به لزيارة الكويت في أي وقت يراه، سائلا سموه المولى تعالى أن يحفظ لبنان وشعبه الشقيق ويديم عليه نعمة الأمن والاستقرار وراجيا لفخامته موفور الصحة والعافية.

قالوا عن الاستقالة..

السبهان: أيدي الغدر والعدوان يجب بترها

وكالات: قال وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج العربي ثامرالسبهان، إن «أيدي الغدر والعدوان يجب أن تبتر»، وذلك بالتزامن مع إعلان سعد الحريري استقالته من رئاسة الحكومة اللبنانية.

ونقلت قناة (العربية) الإخبارية عن السبهان قوله ـ في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) ـ إن «أيدي الغدر والعدوان يجب أن تبتر»، تلميحا إلى دور إيران وحزب الله في الأزمة اللبنانية.

جنبلاط: لبنان أكثر من ضعيف ليتحمل أعباء استقالة الحريري

بيروت ـ الأناضول: قال رئيس الحزب الاشتراكي اللبناني النائب وليد جنبلاط، إن لبنان «أكثر من صغير وضعيف كي يتحمل الأعباء الاقتصادية والسياسية لاستقالة رئيس الحكومة سعد الحريري». وأضاف «جنبلاط» في تغريدة عبر «تويتر»: «كنت وسأبقى من دعاة الحوار». وتابع: «مهما كانت الصعوبات، فإن التضحية من أجل الحد الأدنى من الوفاق والحوار يجب أن تكون الأساس، من أجل لبنان». وتعليقا على إشارة الحريري، في خطاب استقالته، إلى وجود مساع لاستهدافه، قال جنبلاط:«أما حياة المرء فمرهونة بالأقدار».

طهران: «إجراء مفاجئ ومتسرع» ونتمنى لو تحلى بحكمة والده

وكالات: تمنى مستشار وزير الخارجية الإيراني حسين شيخ الإسلام «لو أن رئيس الحكومة سعد الحريري تحلى بالحكمة التي تحلى بها والده»، وقال: «أننا نتمنى لو أن الحريري احترم عزة الشعب اللبناني وحفظها بتقديم استقالته من لبنان». ورأى ان «استقالة الحريري جاءت بترتيب من الرئيس الأميركي دونالد ترامب من أجل توتير الوضع في لبنان والمنطقة».

من جهته، وصف المساعد الخاص لرئيس البرلمان الايراني للشؤون الدولية حسين عبداللهيان استقالة الحريري من منصبه بانها «اجراء مفاجئ ومتسرع». ونقلت وكالة انباء (تسنيم) الايرانية شبه الرسمية عن عبداللهيان قوله: ان استقالة الحريري «ستسبب فراغا سياسيا» مشيرا إلى أنها تصب في مصلحة الكيان الصهيوني.

تقرير إخباري

الحريري المستقيل من رئاسة الحكومة: خصومة مع إيران وحزب الله

بيروت ـ أ.ف.ب: سعد الحريري الذي أعلن استقالته أمس من رئاسة الحكومة اللبنانية بشكل مفاجئ، هو الوريث السياسي لرئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري الذي اغتيل في 2005.

سطع نجم سعد الحريري (46 عاما) في العام 2005، زعيما سياسيا بعدما قاد فريق «قوى 14 آذار» المعادي لسورية الى فوز كبير في البرلمان، ساعده في ذلك التعاطف معه بعد مقتل والده في تفجير مروع في وسط بيروت، والضغط الشعبي الذي تلاه وساهم في إخراج الجيش السوري من لبنان بعد نحو ثلاثين سنة من تواجده فيه.

وقد أحدث ذلك في حينه انقلابا في المشهد السياسي اللبناني الذي كانت دمشق اللاعب الأكثر نفوذا فيه على مدى عقود.

في 3 نوفمبر 2016 تولى رئاسة الحكومة اللبنانية للمرة الثانية. وكانت المرة الاولى بين 2009 و2011 حين ترأس حكومة وحدة وطنية ضمت معظم الأطراف اللبنانيين، وأسقطها حزب الله وحلفاؤه وعلى رأسهم ميشال عون بسحب وزرائهم منها. في المرة الثانية، عاد الحريري بناء على تسوية اتفق عليها مع ميشال عون الذي انتخب رئيسا للجمهورية في اكتوبر العام 2016 بعد عامين ونصف من الفراغ الرئاسي.

وبعد سنة على تكليفه رئاسة الحكومة التي شكلها في أواخر العام 2016، أعلن الحريري من الرياض استقالته من منصبه في خطاب هاجم فيه ايران وحزب الله.

لم يعمل سعد الحريري في السياسة بتاتا خلال حياة والده. وسمته العائلة لخلافته في العمل السياسي بسبب «ديبلوماسيته»، بحسب مقربين. طويل القامة، وتتسم اطلالاته الإعلامية غالبا بالهدوء. الا انه تعلم كذلك على مدى السنوات الماضية كيف يصبح خطيبا يحرك الحماسة بين انصاره، بعدما انتقده معارضوه كثيرا لعدم قدرته على التعبير بشكل جيد باللغة العربية.

برغم من القاعدة الشعبية العريضة التي انطلق منها، لم يحقق الكثير في مشواره السياسي بسبب عمق الانقسامات في لبنان، بل اتسمت مسيرته بكثير من التنازلات وخصوصا خلال مواجهات سياسية عديدة مع خصمه الأبرز حزب الله كما يأخذ عليه أنصاره.

وأعلن مرارا انه لن يقبل بحكومات وفاق وطني يعرقل فيها حزب الله اتخاذ القرارات، قبل ان يشارك تيار المستقبل الذي يتزعمه في الحكومات المتتالية. ورفض وصول ميشال عون الى رئاسة الجمهورية بشدة على مدى سنوات، قبل ان يعمد الى ترشيحه بنفسه في 20 اكتوبر، ضامنا له أكثرية نيابية أوصلته إلى الرئاسة.

لكن الحريري نجح في التغلب على حزب الله مرة ثانية في الانتخابات النيابية في 2009، ولم تجر انتخابات منذ ذلك الوقت.

ولم يخضع للضغوط التي تعرض لها من الحزب المدعوم من ايران خلال ترؤسه الحكومة، للتنصل من المحكمة الدولية المكلفة النظر في اغتيال والده والتي وجهت اتهامات الى خمسة عناصر من حزب الله.

عاش سعد الحريري بين العامين 2005 و2007 لفترات طويلة خارج لبنان في مرحلة كانت تشهد اغتيالات استهدفت شخصيات سياسية واعلامية مؤيدة لخطه السياسي.

وبعد إسقاط حكومته في 2011، تصاعد التوتر بينه وبين حزب الله على خلفية تدخل الأخير في سورية وقتاله الى جانب نظام الرئيس بشار الأسد. وأمضى الحريري مجددا معظم السنوات الماضية خارج البلاد «لأسباب امنية»، بحسب المقربين منه. ولد سعد الحريري في 18 ابريل 1970. وهو يحمل إجازة في الاقتصاد من جامعة جورج تاون في واشنطن.

وهو متزوج من لارا بشير العظم التي تنتمي الى عائلة سورية عريقة شاركت في السلطة في سورية خلال الخمسينيات، وأولاده حسام وعبد العزيز ولولوة.

ويروي مقربون منه انه يهوى الطبخ، ويطبخ احيانا لأصدقائه. كما يهوى القيام بتمارين رياضية منتظمة.

ورث الحريري عن والده، بالإضافة الى السياسة، ثروة ضخمة وشبكة واسعة من العلاقات حول العالم. وكان يتولى إدارة شركة «سعودي-اوجيه» للبناء والتعهدات التي كانت الركيزة الأساسية في بناء ثروة رفيق الحريري.

فادي كرم لـ«الأنباء»: تصريحات ولايتي انتهاك لسيادة لبنان

رأى عضو كتلة القوات اللبنانية النائب د. فادي كرم أن كلام مستشار الشؤون الدولية لمرشد الثورة الإسلامية الإيرانية علي أكبر ولايتي، بأن الانتصارات التي حققها لبنان في «وجه الإرهاب» هي انتصار لمحور المقاومة، هو انتهاك فاضح لسيادة لبنان، وكلام باطل يُراد منه تثمين وجود السلاح في يد حزب الله خارج نطاق الشرعية اللبنانية معتبرا بالتالي ان كلام ولايتي يندرج في صلب الاستراتيجية الايرانية القاضية بتقوية احزابها المسلحة وخلاياها السرية داخل الدول العربية للاستيلاء على السيادة العربية وتقويض القرار العربي، وما كلام الرئيس حسن روحاني بأنه «لا يُمكن اتخاذ أي قرار حاسم في العراق وسورية واليمن وشمال افريقيا ولبنان دون موافقة ايران» سوى تأكيد على المؤكد.

ولفت كرم في تصريح لـ «الأنباء» الى أن كلام ولايتي من داخل السرايا الحكومي، يشكل من جهة ثانية استهدافا مباشرا للرئيس الحريري في محاولة لتجريده من شعبيته تمهيدا لاغتياله انتخابيا، مشيرا الى ان ولايتي ومن خلفه القيادات الايرانية، يعلمون تمام العلم بأن غالبية الشعب اللبناني ترفض استراتيجية المرشد في لبنان والدول العربية، فذهبوا باتجاه تغطيس الرئيس الحريري في مواقف غير سيادية لتعريته شعبيا وتحديدا على المستوى السني وصولا الى تخسيره الانتخابات النيابية المقبلة وبالتالي الى إضعاف القرار السيادي في لبنان عبر اضعاف تيار المستقبل وعزل القوات اللبنانية عن تحالفها الاستراتيجي والوطني معه وهذا ما لم ولن يحصل.

د. فادي كرم

وعن كلام الرئيس عون للصحافة الكويتية بأن سلاح حزب الله مرتبط بانتهاء الصراعات في المنطقة بما فيها الصراع العربي ـ الإسرائيلي، أكد كرم ان الرئاسة تنظر إلى السلاح غير الشرعي انطلاقا من تداخله بأزمات المنطقة ومن انغماسه علنا في حروب خارج لبنان، لكن المشكلة الحقيقية هي ان اهداف حزب الله ليست لا الدفاع عن لبنان في وجه العدوان الاسرائيلي ولا تحرير المنطقة من الارهاب، انما هيو بسط النفوذ الايراني في لبنان والمنطقة العربية، مما يعني من وجهة نظر كرم، انه حتى بعد انتهاء داعش في سورية والعراق، فإن حزب الله لن يتردد باختراع قضية جديدة وعدو جديد وحرب جديدة للابقاء على سلاحه الإيراني في لبنان وعلى شواطئ المتوسط، مستدركا بالقول ان السلاح غير الشرعي لن يلاقي سوى مصير الوصاية السورية لأن المسارات السيادية عبر التاريخ طريق واحد فقط ينتهي بانتصار الحق على الباطل.

16 حكومة لبنانية منذ انتهاء الحرب الأهلية

كونا: طوى رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري اليوم باستقالته أمس صفحة الحكومة السادسة عشرة منذ توقيع اتفاق الطائف في سبتمبر عام 1989 بين الفرقاء اللبنانيين.

وتوالى على رئاسة الحكومات اللبنانية منذ انتهاء الحرب الأهلية وتوقيع اتفاق الطائف بين الفرقاء اللبنانيين ثماني شخصيات شكلوا 16 حكومة.

وشكلت أول حكومة بعد اتفاق الطائف الذي تم إقراره بقانون بتاريخ 22 أكتوبر 1989 منهيا الحرب الأهلية اللبنانية بعد نحو خمسة عشر عاما على اندلاعها في 24 ديسمبر 1990 برئاسة الراحل عمر كرامي، واستمرت حتى 16 مايو 1992، كما شكل كرامي حكومة أخرى في عهد الرئيس اميل لحود من 26 أكتوبر 2004 وحتى 19 ابريل 2005.

وتولى الراحل رشيد الصلح تشكيل الحكومة في 16 مايو 1992 واستمرت مدة قصيرة وتحديدا حتى 31 أكتوبر 1992.

كما شكل الراحل رفيق الحريري 5 حكومات حتى اغتياله في فبراير 2005 أولها في 31 أكتوبر 1992 واستمرت حتى 25 مايو 1995 في عهد الرئيس الراحل الياس الهراوي.

وامتدت الحكومة الثانية من مايو 1995 وحتى 7 نوفمبر 1996 في عهد الرئيس الراحل الياس الهراوي، والثالثة من نوفمبر 1996 وحتى 3 ديسمبر 1998 في عهد الهراوي أيضا.

وشكل الحريري الأب حكومتين في عهد الرئيس اميل لحود الأولى في 27 أكتوبر عام 2000 وحتى 17 ابريل 2003، والثانية من 17 ابريل 2003 وحتى 26 أكتوبر 2004.

كما شكل سليم الحص حكومة واحدة بعد انتهاء الحرب الأهلية من 4 ديسمبر 1998 وحتى 26 أكتوبر عام 2000 في عهد الرئيس اميل لحود.

وتولى نجيب ميقاتي تشكيل حكومتين الأولى في 19 ابريل 2005 وحتى 19 يوليو 2005 في عهد الرئيس اميل لحود، والثانية من 13 يونيو 2011 وحتى 15 فبراير 2014 في عهد الرئيس ميشال سليمان.

أما فؤاد السنيورة فكان نصيبه رئاسة الحكومة مرتين الأولى من 19 يوليو 2005 وحتى 11 يوليو 2008، والثانية من 11 يوليو 2008 وحتى 9 نوفمبر 2009.

وشكل تمام سلام الحكومة اللبنانية في 15 فبراير 2014 إلى نهاية عهد الرئيس ميشال سليمان واستمر سلام رئيسا لمجلس الوزراء عملا بأحكام الدستور حتى 18 ديسمبر 2016.

وأما آخر رئيس للحكومة اللبنانية فكان سعد الحريري الذي أعلن استقالته أمس من العاصمة السعودية الرياض.

وشكل الحريري حكومتين الأولى في 9 نوفمبر 2009 واستمرت حتى 13 يونيو 2011، وأما الثانية فكانت في عهد الرئيس ميشال عون منذ 18 ديسمبر 2016 وحتى اليوم.